انعقاد ملتقى الامام الشافعي التحضيري في عسلوية



عقد صباح الاثنين في منطقة عسلوية بمحافظة بوشهر جنوب البلاد ، ملتقى الامام الشافعي التحضيري السادس ، بحضور و مشاركة مندوب الولي الفقيه آية الله صفائي بوشهري و جمع من كبار المسؤولين و الشخصيات العلمائية البارزة في المحافظة من مختلف المذاهب الاسلامية .

و في كلمة له في الملتقى أشار امام الجمعة في بوشهر ، الى أن الامام الشافعي بذل جهوداً جمّة للتقريب بين المذاهب الاسلامية و تكريس التناغم و الانسجام فيما بينها ، رغم كل الضغوط التي كان يتعرض لها و محاولات إثارة الخلافات و التفرقة .

و أوضح آية الله صفائي بوشهري : كان الامام الشافعي ضليعاً سواء في العلوم النقلية و العلوم

العقلية ، و كان يودّ أهل البيت (عليهم السلام) و يكن لهم احتراماً كبيراً .

كما تحدث مندوب الولي الفقيه بمحافظة كردستان في الملتقى ، مشيراً الى أن التخطيط و التحضير لاقامة المؤتمر الدولي الخاص بالامام الشافعي كان قد بدأ منذ اربع سنوات ، و أن هذا الملتقى يشكل الملتقى التحضيري السادس ، و من المزمع اقامة المؤتمر الدولي الخاص بتكريم الامام الشافعي بمحافظة كردستان العام القادم .

و لفت آية ا حسيني شاهرودي ، الى محاولات اعداء الاسلام و الاستكبار العالمي في إثارة الاختلاف و الفرقة بين المسلمين و التحريض على الانقسامات الطائفية و العرقية ، مشدداً على أهمية تضامن المسلمين و توحيد صفوفهم ، و ضرورة التحلي بالحيطة و الحذر لاحباط و افشال محاولات الاستكبار و اعداء الملة و الدين .

من جهته حاول ماموستا رستمي مندوب اهالي كردستان في مجلس خبراء القيادة ، في كلمته ، تسليط الضوء على جانب من سيرة الامام الشافعي و مؤلفاته الفقهية ، مشدداً على ضرورة التركيزعلى القواسم الدينية المشتركة بين المذاهب الاسلامية ، لافتاً : أن ايران الاسلامية تنعم بالامن و الاستقرار ، على العكس من دول المنطقة التي تعاني من الخلافات المذهبية و النزاعات الطائفية .

بدوره أشار حجة الاسلام ايماني المسؤول عن الشؤون العلمية للملتقى التحضيري الخاص بالامام الشافعي ، الى الخصائص و السمات التي كانت تتمتع بها شخصية الامام الشافعي ، لافتاً الى الشمولية العلمية التي كان يتمتع بها الامام الشافعي ، و الجهود القيمة التي كان يبذلها في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية ، و مجاهداته خلال رحلاته و أسفار ، موضحاً أن الامام الشافعي كان قد حصل على إجازة الاجتهاد من علماء عصره و هو في سن الرابعة عشر .

و في الختام تحدث المدير التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بمشروع بارس للطاقة ، التي احتضنت الملتقى ، مشيراً الى التنوع القومي و المذهبي الذي تمتاز به هذه المنطقة ، ناعتاً إياه بالحالة النموذجية في التآخي و التعايش و العيش المشترك ، داعياً الجميع بمختلف انتماءاتهم الطائفية و المذهبية ، للمساهمة في مشاريع تنمية المنطقة و تحقيق ازدهارها الاقتصادي . و في هذه المناسبة تم تكريم عوائل و أسر عدد من شهداء أبناء المنطقة من السنة ، و القائمين على تنظيم ملتقى الامام الشافعي .